

تاج العروس من جواهر القاموس

لا تَعْجَبُوا من بِلَايِ غِلَالَتِهِ ... قد زَرَّ أَزْرَارَهُ على القَمَرِ والقَمَرَانِ :
الشَّمْسُ والقَمَرُ على التَّغْلِيْبِ . وَتَقَمَّرْتُه : أَتَيْتُهُ في القَمَرَاءِ .
وَقَمَرُوا الطَّيْرَ : عَشَّوْهَا في اللَّيْلِ بالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا . وَتَقَمَّرَ
الصَّيَّادُ الطَّيْرَ وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ إِذَا صَادَهَا في ضَوْءِ القَمَرِ فَتَقَمَّرَ
أَبْصَارُهَا فَتُصَاد . وقال أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ : وَرَاحَ على آثَارِهِمْ
يَتَقَمَّرُ . أَيِ يَتَعَاهَدُ غِرَّتَهُمْ . وَسَحَابَ أَقْمَرُ : مَلَأْنُ وَالْجَمْعُ قُمْرُ قال
الشاعر : .

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ مُخْضِلٌ ... يَسُجُّ فَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلَعِ
قُمْرٍ وَقُمْرَةٍ عَذْرٍ : موضعُ قال الطَّيْرُ مَاحٍ : بقُمْرَةٍ عَذْرٍ نَهْشَلًا
أَيَّسَمًا حَصْدٍ . وَقَمَرُ الشَّتَاءِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ في الصَّيَّاعِ فيقال : أَضْيَعُ
من قَمَرِ الشَّتَاءِ لِأَنَّهُ لَا يُجْلَسُ فِيهِ كَمَا يُجْلَسُ في قَمَرِ الصَّيْفِ لِلسَّمَرِ .
وَجَبِلُ القَمَرِ الذي مِنْهُ مَذْيَعُ النَّيْلِ هو بالتَّحْرِيكِ وَجَزَمَ قَوْمٌ بِأَنَّهُ
بِالضَّمِّ . وفي قَوَانِينِ الدَّوَاوِينِ أَنَّ يَنْدُبُوعَ النَّيْلِ من خَلْفِ
الاسْتِوَاءِ من جَبِلٍ هُنَاكَ يُعْرَفُ بِجَبِلِ القَمَرِ وَذُكِرَ أَنَّهُ قَافٍ . وقيل :
يَأْتِي من خَلْفِ خَطِّ الاسْتِوَاءِ بِأَحَدِ عَشَرَ دَرَجَةً إلى الْجَنُوبِ . وَزُهَيْرُ
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ تُمَيْرٍ بن شُعْبَةَ الشَّاشِيَّ كَزُبَيْرٍ عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَغَيْرِهِ
. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مَذْمُورٍ الْحَضْرَمِيُّ الْقَمَرِيُّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ
كَتَبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ . وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بنِ مَذْمُورٍ الْقَمَرِيُّ بِالضَّمِّ : حَدَّثَ
عَنِ أَصْحَابِ الْأُرْمَوِيِّ وَلَهُ شِعْرٌ وَكَانَ يُقَرِّئُ الْحَدِيثَ بِمَسْجِدِ قُمْرِيَّةِ
غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ فَذُكِرَ إِلَيْهِ . وَالْقُمْرِيُّ أَيْضًا : شَاعِرٌ ذَكَرَهُ
ابن نُفُوطَةَ . ومن الْقُدَمَاءِ : أَبُو الْأَزْهَرِ الْحَجَّاجُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ
أَفْلَحٍ الْمِصْرِيِّ الْقَمَرِيِّ رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَاللَّيْثِ . وَأَخُوهُ فُلَيْحُ ابنُ
سُلَيْمَانَ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بنُ عَفَيْرٍ . قيل فِيهِمَا : إِنَّ نَهْشَمًا مَذْمُوبًا
إِلَى الْقُمْرِ : قَرِيبةٌ بِمِصْرَ . وَنَسَبُوهُ إِلَى الْمُجَمَلِ وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ؛
كَذَا حَقَّقَهُ الْبُلْبُلِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وَيُسَرُّ بنُ سُفْيَانَ الْقَمِيرِيُّ بِفَتْحِ
الْقَافِ وَكسر الميم . قال الرَّشَاطِيُّ : كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ؛ كَذَا قاله الْحَافِظُ فِي التَّحْقِيقِ . قُلْتُ : وهو يُسَرُّ بنُ

سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُوَيْمِرٍ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمَيْرِ بْنِ
شَرِيْفٍ شَاعِرٍ نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وفي أَصْلِ الرَّشَاطِيِّ : قُمَيْرُ
كُزْبَيْرٍ : حَيٌّ مِنْ خُزَاعَةَ وَهُوَ قُمَيْرُ بْنُ حَبِشِيَّةَ بْنِ سَلُولٍ . وفي أُسْدِ
الْغَابَةِ مِثْلُ مَا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَوَافَقَهُ الْهَمْدَانِيُّ إِلَّا أَنَّ زَهْمًا
ضَبَطَاهُ كُزْبَيْرٍ . وَقُمَيْرُ كُزْبَيْرٍ : ماءٌ يَمَانٍ . وَالْقَمَرِيُّ بِالْفَتْحِ :
وَادٍ يَصُبُّ جَنْوُبِيَّ غَمْرَةَ وَشَمَالِيَّ الدَّبِيلِ ؛ كَذَا فِي مُخْتَصَرِ
الْبُلْدَانِ . وَقُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ كُزْبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .
ق - م - ج - ر .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا : قَمَجَرُ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَمَنْجَرُ كَسَفَرٍ جَلٍ :
الْقَوَّاسُ وَهُوَ الْمُقَمَّجَرُ أَيْضًا وَهُوَ فَارِسِيٌّ وَأَصْلُهُ كَمَا نُكِرَ وَيُقَالُ :
قَمَجَرٌ قَوَّسَهُ وَغَمَجَرَهَا قَمَجَرَةٌ وَغَمَجَرَةٌ وَقَمَجَارًا وَغَمَجَارًا : وَهُوَ
شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى الْقَوَّاسِ مِنْ وَهْمٍ بِهَا وَهِيَ غِرَاءٌ وَجِلْدٌ . وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَمَجَارٌ بِالْقَافِ . قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِيُّ وَوَصَفَ الْمَطَايَا :
وَقَدْ أَقْلَلْتُنَا الْمَطَايَا الضُّمُّرُ ... مِثْلَ الْقَسِيِّ عَاجَهَا الْمُقَمَّجَرُ